

قياس مستوى تأهيل أخصائي المعلومات

أعداد

أ.م.هاله غالب الناهي

جامعة البصرة كلية الآداب قسم المعلومات والمكتبات

المستخلص

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع التأهيل الأكاديمي ودوره البارز في رفع مستوى القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات والسعي بها إلى الإلمام مما يؤدي إلى تقديم خدماتها إلى المستفيدين بالصورة التي تلبي احتياجاتهم بالشكل المناسب . وتهدف الدراسة الى ١- التعرف على طبيعة عمل أخصائي المكتبات والمعلومات في مكتبات جامعة البصرة .

٢- التعرف على أخلاقيات أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية في جامعة البصرة.

٣- التعرف على الخدمات الفنية التي يقدمها أخصائيو المعلومات.

٤- التعرف على خدمات المعلومات التقليدية والإلكترونية التي يقدمها أخصائيو المعلومات في مكتبات جامعة البصرة

٥- تقييم أخصائيي المعلومات من الناحية الفنية والخدمية.

٦- التعرف على مدى إلمام أخصائيي المعلومات بالخدمات الفنية التي يقدمها.

وقد تم استخدام الاستبانة للتوصل إلى أهداف الدراسة الحالية حيث تم توزيعه على عينة مكونة (٤٣) من العاملين بمكتبات جامعة البصرة من ذوي أصحاب الشهادة والتخصص بالمكتبات والمعلومات واستخدم النسبة المئوية للتوصل الى النتائج الآتية:

١- أغلب أخصائيي المعلومات يحتاجون الى دورات متخصصة جدا في مجال عمله.

٢- جعل أمناء المكتبات أو (أخصائيي المعلومات) يعملون بالمجال الذي يرغبون العمل به من اقسام المكتبة لان اغلب الذين يعملون في المجال الذي يرغبون به نراهم يبدعون ويواكبون التطورات الحديثة في مجال اختصاصهم ولاحظت الدراسة ذلك من الإجابات القليلة الصائبة.

٣- تكثيف الدورات حسب التطورات لجعل أمناء المعلومات على صلة وثيقة بالتطورات الحديثة

٤- الجدية في الدورات وعدم تحديدها بالترقيات فقط.

٥- الرقابة على العمل وذلك بتكليف لجنة من الأساتذة المهتمين بهذا المجال فضلا عن الأمناء ذوي الخبرة المتطورة لجعل العاملين على تتابع للتطورات الحديثة التي ترد فضلا عن المراقبة الذي تجعله يهتم بالعمل أكثر وأكثر.

وفي ضوء هذه النتائج أوردت الدراسة التوصيات الآتية:

١- العمل الجاد والفعال على تطوير العاملين من أخصائيي المعلومات وإطلاعهم عما يصدر حديثاً والتطورات أولاً بأول

٢- عمل دورات متخصصة حول أحدث التطورات الحديثة في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة وإحاطتهم بها أولاً بأول ليواكبوا التطورات الحديثة في مجال تخصصه

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

- ١- ماهي أخلاقيات أخصائيي المعلومات التي يجب أن يتصف بها؟
- ٢- ما دور أخصائيي المعلومات في نشر الوعي بالمعلومات والثقافي؟
- ٣- ما دور أخصائيي المعلومات في تفعيل خدمات المعلومات.
- ٤- ما مدى إلمام أخصائيي المعلومات بالخدمات التي يقدمها للقراء.
- ٥- ما مدى مواكبة أخصائيي المعلومات بالتطورات الحديثة في مجال المعلومات.

أهميه الدراسة

تنبع اهميه الدراسة من أهمية موضوع التأهيل الأكاديمي ودوره البارز في رفع مستوى القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات والسعي بها إلى الإلمام مما يؤدي إلى تقديم خدماتها إلى المستفيدين بالصورة التي تلبي احتياجاتهم بالشكل المناسب ومن هنا تنبع اهمية هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على طبيعة عمل أخصائيي المكتبات والمعلومات في مكتبات جامعة البصرة.
- ٢- التعرف على أخلاقيات أخصائيي المعلومات في المكتبات الجامعية في جامعة البصرة.
- ٣- التعرف على الخدمات الفنية التي يقدمها أخصائيو المعلومات.
- ٤- التعرف على خدمات المعلومات التقليدية والإلكترونية التي يقدمها أخصائيو المعلومات في مكتبات جامعة البصرة
- ٥- تقييم أخصائيي المعلومات من الناحية الفنية والخدمية.
- ٦- التعرف على مدى إلمام أخصائيي المعلومات بالخدمات الفنية التي يقدمها.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على طبيعة عمل أخصائيي المعلومات في جامعة البصرة ومدى قدرته على الأعمال والخدمات الفنية والخدمية وتقييم الدور المناط به في هذا المجال.
الحدود المكانية: مكتبات جامعة البصرة (تشمل المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية في الكليات)
الحدود الزمنية: ٢٠١١-٢٠١٢

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة المقتصر على تقييم أخصائيي المعلومات في مكتبات جامعة البصرة للتعرف على مدى إلمامه بالخدمات الفنية وخدمات القراء التي يقدمها وتبيان المشاكل التي تعترض سبيله في تقديم خدمات فعالة

أدوات الدراسة

١- الاستبيان

٢- المقابلة

٣- الملاحظة

التعريف بأخصائيي المعلومات

هو الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً وجمعاً واقتناءً وتنظيماً ومعالجة ويقدم للمستفيد كل ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية والداخلية وتقديم الخدمات المرجعية التقليدية والإلكترونية وأحاطته بكل ما هو جديد في مجال اختصاصه (١)

أما الأعداد المهني هو ما يتلقاه تعليماً أكاديمياً على مستوى عالٍ لأداء العمل بمؤسسات ومرافق المعلومات على اختلاف أنواعها (٢)

أما التدريب الذي يجب أن يتلقاه أخصائيو المعلومات فهو تأمين الكفاية المهنية والعلمية على ضوء التطورات المستجدة لمتطلبات مهنته.

ومهمة التدريب هو تكثير الأخصائيي بالمعلومات التي يتلقاها خلال مدة أعباده ولمواكبة المستجدات في مجال عمله. (٣)

المبادئ العامة لمعايير جودة أخصائيي المكتبات والمعلومات. (٤)

- ١ - التقييم الاستراتيجي للأداء والقياس الموضوعي للكفاءة.
- ٢ - التدريب المستمر أثناء وخارج العمل.
- ٣ - التعويض العادل مادياً ومعنوياً عن الجهد المبذول.
- ٤ - الرعاية المتكاملة اقتصادياً ونفسياً واجتماعياً.
- ٥ - استثمار الفكر والقدرات الذهنية وإطلاق الفرص للإبداع والابتكار.
- ٦ - تزيد كفاءة الفرد بالعمل ضمن فريق العمل.
- ٧ - يفضل الإنسان العمل دون رقابة من المديرين.
- ٨ - تغيير أسس تصميم العمل يتضمنه الرقابة الذاتية
- ٩ - تحديد المسؤوليات والمحاسبة بالنتائج.
- ١٠ - تمكين الفرد وإعطائه الصلاحيات اللازمة.
- ١١ - التركيز على النتائج وليس الإجراءات في تدريب وتوجيه الأفراد.
- ١٢ - احترام الفروق بين الأفراد وإدارة التنوع.
- ١٣ - تبني اهتمامات ورغبات العاملين والتوفيق بينها وبين مصالح المكتبة.

أهداف معايير جودة أخصائيي المكتبات والمعلومات: (٥)

- ١ - إعداد وتنفيذ خطة التدريب الداخلي والخارجي والقومي .
- ٢ - إعداد الهياكل التنظيمية والوظيفية ، وتوصيف وتقييم الوظائف
- ٣ - تبسيط الإجراءات والعمل على الاستخدام الأمثل للموارد .
- ٤ - تخطيط القوى العاملة وقياس العمل ودراسات تعديل الأجور والمرتبات
- ٥ - نشر ثقافة الشركة والعمل على ترسيخ القيم والمفاهيم وسط العاملين.

طرق التطوير المهني

- من أمثلة طرق التطوير المهني (٦) مايلي:-
- العضوية أو الزمالة في الجمعيات المهنية محليا أو دوليا.
- متابعة التطورات المهنية من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري في مجال التخصص.
- الاشتراك في إعداد الاعمال الببلوجرافية.
- المشاركة في المؤتمرات المهنية والحلقات الدراسية.
- تبادل الزيارات الميدانية لأنواع المكتبات كافة .
- الاشتراك في الدورات والبرامج التدريبية المتاحة.
- ورش العمل.

الاجتماعات الدورية للعاملين.

التدريب خارج موقع العمل (٧)

من مبررات اختيار هذا النوع من التدريب ما يلي:

- ١ - عدد المتدربين اكبر من أن يتحملهم القسم الذي سوف يتدربون فيه، أي أنهم يشكلون عبئا على العمل العادي في القسم.
- ٢ - طبيعة القسم قد لا تسمح بوجود عدد كبير من المتدربين قريبا من الآلات التي سوف يتدربون عليها أو على العمليات الفنية المتبعة التي يحرسون على التعرف عليها.
- ٣ - قد يتطلب العمل المطلوب التدريب على اتصال مباشر بالقراء دون تأهيل مسبق للتعامل مع القراء أو تناول الاستفسارات المرجعية

أخلاقيات أخصائيي المعلومات

- لأخلاقيات اخصائي المعلومات عدد من المبادئ العناصر التي سوف توضح الدراسة أهم العناصر والمبادئ
- أسلوكيه التي ترى ضرورة تقيد العاملين في مؤسسات المعلومات
- أولاً: "مبادئ تتعلق باحترام النظام وطاعة الرؤساء وتشمل: (٨)
- ١ -تقبل المتابعة والنقد الذاتي والتقويم بروح متسامحة.
 - ٢ -الطاعة في الانضمام إلى أي فريق عمل يراه الرئيس مناسباً.
 - ٣ -احترام الانظمة والقوانين التي يصدرها المدير لصالح العمل.

٤-الولاء والانتماء ويقتطه الضمير تجاه مسؤوليات العمل.

ثانيا:مبادئ تتعلق بالتعامل مع زملاء العمل وتشمل(٩)

- ١ - التعامل مع الزملاء بناء على أسس أخلاقية تقوم على الاحترام والمودة وتجنب غيبتهم والتجريح بهم.
- ٢ -تقديم النصح لمن يحتاج النصيحة مع زملاء العمل الأقل خبرة مع الاعتراف بفضل أصحاب الفضل.
- ٣ -التزام المنطقية عند مناقشة أي قضية والتزام المثالية في مجريات الحوار والبعد عن التحيز.
- ٤ -قبول مبدأ المنافسة الشريفة التي تبعد عن التحاسد والتباغض.

ثالثا"مبادئ تتعلق بالتعامل مع المستفيدين:(١٠)

- ١ -الصبر
- ٢ -الصدق والأمانة
- ٣ -التواضع وعدم التعالي
- ٤ -الإحساس باحتياجات المستفيدين
- ٥ -الإصغاء ثم المناقشة
- ٦ - الرد على استفسار المستفيدين بأساليب مكتملة وواضحة وسهلة الفهم.

رابعا"تحقيق الامتياز المهني(١١)

- ١ -احترام التخصص والمهنة فلا يجعل العوامل الاجتماعية السلبية أو ذات العلاقة ببيئة العمل تؤثر على أخلاقه في أداء عمله.
- ٢ - إتقان العمل والمحافظة على المستوى الجيد في أدائه في جميع مرافق المؤسسة المعلوماتية.
- ٣ - الحرص على تطوير الذات واكتساب الخبرة ليكون واسع الاطلاع والثقافة والإلمام بأهم التطورات التي جت في مجال التخصص.
- ٤ - المبادرة إلى تطوير مهنة المكتبات بدراسة ومناقشة الأنظمة والتشريعات والخدمات التي أثبتت عدم جدواها من خلال العمل ورفع ذلك للمعنيين بالتطوير والتغيير.
- ٥ -حماية الخصوصية وتوصيل المعلومات دون تصريحات أو مضايقات أثناء استخدام البريد الالكتروني
- ٦ -حماية الملكية الفكرية ومنع التوزيع غير المرخص والمحافظة على حقوق التأليف والنشر.

الفهرسة الوصفية(١٢)

هي إحدى أنواع الفهرسة وهما الفهرسة الموضوعية التي تهتم بتحديد المحتوى الفكري او الموضوعي لأوعية المعلومات وتمثيله برؤوس الموضوعات او أرقام تصنيف ، اماالفهرسة الوصفية التي تهتم بوصف الشكل المادي لأوعية المعلومات عن طريق مجموعة من البيانات

التكشيف(١٣)

هو عملية التحليل الموضوعي لقيود المعرفة والتعبير عن هذا المحتوى بلغة نظام التكشيف المستخدم ويتضمن التكشيف:-

- ١ -اختيار المفاهيم القابلة للتكشيف في الوثيقة(التحليل الموضوعي)
- ٢ - التعبير عن هذه المفاهيم بلغة نظام التكشيف (الترجمة الى لغة التكشيف المقيدة)

أما نظام الكشف فهو مجموعة من الإجراءات المحددة (سواء كانت يدوية أو آلية) لتنظيم قيود محتوى المعرفة من أجل الاسترجاع والبحث. والكشاف هو دليل منظم للمواد المضمنة في مجموعة ما أو للمفاهيم المشتقة منها. وتكون مثل هذه المواد أو المفاهيم المشتقة ممثلة بمداخل في نظام معروف أو محدد قابل للبحث مثل: الترتيب الهجائي، أو الزمني، أو الرقمي.

وهناك عدد من العوامل التي تؤثر في جودة الكشف يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار

١-المكشف: تؤثر خبرة الكشف في الجودة إذ عليه أن يعرف شيئاً عن الموضوع الذي يعالجه بدون أن يحتاج إلى أن يكون خبيراً فيه، كما أن عليه أن يكون على إلمام جيد بالمفاهيم والمصطلحات في الموضوع، فضلاً عن المعرفة الجيدة بالركيزة المستعملة (قائمة رؤوس الموضوعات، المكنز، نظام التصنيف)، والأهم من كل ذلك أن يكون واعياً لحاجات المستفيدين.

٢-الوثائق: تتفاوت درجة سهولة الكشف بين وثيقة وأخرى، إذ تتأثر الجودة بطول الوثيقة ودرجة تعقيدها، وطريقة تنظيمها وأسلوب عرضها. ويلاحظ هنا أن كشف الوثائق التي تضم مستخلصات يكون عادة أسهل.

٣-المفردات: أن وضوح الهيكل الهرمي والاقترافي في قائمة المفردات داع لجودة الكشف، كما لا بد أن تتضمن القائمة تبصرات وتعريف للمصطلحات المبهمة، علاوة على ضرورة إثرائها بمصطلحات المداخل من أجل مساعدة الكشف في اختيار المصطلح الصحيح. ولا حاجة إلى زيادة تأكيد وجوب أبقاء القائمة محدثة.

٤-التعليمات: أن التعليمات التي على الكشف أن يلتزم بها مثل عدد المصطلحات لكل وثيقة-تؤثر في جودة الكشف سلباً أو إيجاباً، وقد قام الباحثون بمحاولات لتقييم حصيلته عملية الكشف وإبراز المعايير لقياس فاعلية الكشف، وخلصوا إلى المعيارين الآتيين:

عدد الوثائق المناسبة المسترجعة

نسبة الدقة = $\frac{\text{عدد الوثائق المناسبة المسترجعة}}{100} \times 100\%$

مجموعة الوثائق المسترجعة

عدد الوثائق المناسبة المسترجعة

نسبة الاستدعاء = $\frac{\text{عدد الوثائق المناسبة المسترجعة}}{100} \times 100\%$

مجموع الوثائق المناسبة في النظام

التصنيف (١٤)

هو ذلك النظام الذي يجمع المواد القرائية التي تتناول موضوعاً واحداً في مكان واحد، في مكان واحد- من الناحية العملية- أن هذا الهدف ربما لا يمكن تحقيقه أحياناً، لأن الكتاب الواحد قد تتناول فصوله عدة موضوعات مختلفة، ونحن ملزمون بتصنيفه في موضوع واحد، كما أن المعلومات عن الموضوع الواحد قد نجدها موزعة في أماكن مختلفة، كأن تكون فصولاً من كتب موضوعية في أماكن أخرى من المكتبة، أو مقالات منشورة في مجلات، أو موسوعات، وغيرها من مصادر المعلومات.

أن الحاجة الى التصنيف نشأت منذ العصور الأولى، ما أدى الى اهتمام كثير من العلماء والفلاسفة بإخراج خططهم لتقسيم المعرفة البشرية، فبذلوا جهوداً "مضنية للوصول الى تقسيمات محددة مقبولة لنتاج العقل البشري، سواء كانت تقسيمات نظرية للمعرفة أم تقسيمات عملية للكتب. فمنذ العصور القديمة، حاول الفلاسفة تصنيف المعرفة البشرية الى اقسام مختلفة، ومن هؤلاء الفيلسوف اليوناني أفلاطون الذي قام بتحديد المعرفة في نهاية كتابه (جمهورية أفلاطون)، حين قال تقسم المعرفة قسمين هما:

١- عالم المحسوس (الصور المحسوسة، والظلال)

٢- عالم المعقول (المعرفة الرياضية، والمثل، والمعرفة اليقينية).

وظائف التصنيف واهدافه (١٥)

يؤدي التصنيف عدة وظائف في المكتبة أهمها:

١- أنة الأساس في تنظيم مقتنيات المكتبة بقصد الاستعمال.

٢- إنه يساعد رواد المكتبة في الوصول الى ما يريدون بسهولة ويسر.

٣- إنه يضمن ترتيباً "يعكس أهم الصلات بين الوثائق، اذ يعمل على تجميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد، والموضوعات ذات الصلة في تقارب نسبي.

٤- إنه يساعد في عمليات جرد مجموعات المكتبة.

٥- إنه يساهم في تيسير الخدمات المكتبية المختلفة، كفصل مجموعة تحمل رقماً "معيناً" لإقامة معرض للكتب مثلاً.

٦- إنه يساعد على تعرف مواطن القوة والضعف في المجموعات، ويحفظ التوازن في المجموعات.

الانترنت (١٦)

هي شبكة الشبكات فهي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بعضها ببعض وتنقل المعلومات بطريقة تدعى (بروتوكول)

الانترنت وهي شبكة عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات وملايين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع، والأحجام في العالم

وتكمن فائدة الانترنت التي تسعى أيضاً "الشبكة (the Net)" في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد، والمؤسسات للتواصل، وتبادل المعلومات. نشأت الانترنت في ظل التحولات الإستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الأمريكية (١٧)

ISBN (International Standard Book Number) (١٨)

تدمك (الترقيم الدولي الموحد للكتب)

رقم فريد يخصص لكل كتاب، او طبعة من كتاب وذلك قبل نشره للتعريف بالناشر والعنوان والطبعة ورقم المجلد ويتألف هذا الرقم من عشرة أعداد (٩-٠)

(الرقم المعياري الدولي للكتب) (١٩)

طبق اول نظام ترقيم للكتب اول مرة في إنجلترا سنة ١٩٦٧، ثم في الولايات المتحدة الأمريكية في السنة التالية، وبعد ذلك طبق في بلدان أوروبا الغربية الناطقة بالالمانية والفرنسية، ثم اصبح نظاماً "دولياً" ويتكون الرقم الدولي المعياري للكتاب المعروف ب(ردمك) من عشرة ارقام في أربع اقسام تفصل بينها خطوط، القسم الاول من اليسار

يدل على المنطقة الخاصة بالناشر التي تكون غالباً " حسب اللغة، فالرقم 0 يرمز الى الناشر في البلدان الناطقة باللغة الانجليزية، ثم تليه المجموعة الدالة على الناشر اذ يخصص لكل ناشر رقم فريد ضمن المجموعة. والقسم الثالث هو الرقم الذي خصصه الناشر للكتاب ضمن منشوراته، والذي يكون أكثر من رقم اعتماد على التجليد، اذ يخصص رقم للطبعة المجلدة وآخر للغلاف الورقي، كما قد يخصص رقم للمجموعة إذا كانت المادة متعددة الأجزاء ، فضلاً عن الرقم لكل مجلد أو جزء. أما القسم الرابع والأخير من الرقم فهو رقم ضبط للرقم كله، إذ انه هو الذي يستطيع أن يحدد صحة الرقم المسجل في الكتاب. وتكون جميعاً من 10 خانات:

١- يدون الرقم المعياري بدون رقم الضبط.

٢- يكتب ترتيب كل رقم من اليمين الى اليسار.

٣- ضرب كل عدد بالذي أسفله

٤- يجمع حاصل الضرب.

٥- يقسم حاصل الجمع على ١١

٦- يطرح الباقي من ١١

وإذا كان الباقي ١٠ يذكر رقم الضبط على شكل x، أما إذا كان الباقي 0 فيوضع في المكان المحدد لرقم الضبط هذا وتقوم وكالة دولية مقرها (برلين) بعملية التنسيق وتطوير النظام وتوجيهه مستعينة بهيئة استشارية دولية، فتعد أدلة الاستعمال والتوجيهات وإسداء النصائح، والإشراف على تطبيق النظام، والاعتراف بالولايات الفرعية، وتجديد ارقام التعريف الخاصة بها وتسجيل أعمالها

٧- الفقرة الخامسة: بيانات المتابعة، وتشمل هذه الفقرة رؤوس الموضوعات التي تأتي مرقمة على التتابع بالأرقام العربية، ثم رؤوس المداخل الإضافية مرقمة بالحروف الرومانية (في البطاقات الأجنبية والحروف العربية في البطاقات العربية).

URL (uniform Resource Locator or universal Resource Locator) (٢٠)

مجموعة من الحروف تبدأ دائماً بما يلي "http://l" التي تتعرف على موقع كل صفحة أو رسومات تصويرية أو ملف على شبكة الانترنت وبها يتم تحديد مكان وجود المعلومات المتاحة للجمهور على الانترنت .
وورد أيضاً "بأنه

عنوان موقع الانترنت (**URL**) (٢١)

هو مؤشر يدل على مكان وجود صفحة او عدد من الصفحات على الانترنت ويكتب هذا العنوان في نافذة المتصفح العلوية، ويبدأ ب
[http: //](http://)

ISBD (International Standard Bibliographic Description) (٢٢)

التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (تدوب)

مجموعة من التقنيات التي اعتمد أولها بواسطة لجنة الفهرسة التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبة (أفلا) (AFLA) في اجتماعاتها التي عقدت أثناء الاجتماع الدولي للاتحاد في لفربول عام ١٩٧١ ونشرته اللجنة في السنة

نفسها . وهدف تلك التقنيات هو توفير تقنين موحد للإعدادات الجانب الوصفي للمداخل البيبلوغرافية (كما تشمل مداخل الفهارس) التي تجهزها الهيئات القومية للبيبلوغرافيا والفهرسة في جميع الدول. منذ الخمسينيات والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) يفكر في دراسة التوحيد القياسي لقواعد الفهرسة على النطاق الدولي ،ويشكل لجانا لهذا الغرض. وفي أكتوبر سنة ١٩٦١ عقد بباريس مؤتمر دولي عن مبادئ الفهرسة بإشراف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات. وقد صدر عن هذا المؤتمر بيان رسمي للمبادئ التي أقرها المؤتمر واتفق عليها فيما يتعلق باختيار المدخل وشكله في الفهرس الهجائي للمؤلفين والعناوين. وهي المبادئ نفسها التي روعيت- مع تعديلات طفيفة- عند إعداد التقنين الانجلوامريكي السابق تناوله ومن إصدارات الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات التقنيات الدولية الآتية : (٢٣)(٢٤)

١- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (العام) (ISBD (G) 1974-

٢- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (الكتب) (ISBD (M) 1978-

٣- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (المسلسلات) (ISBD (S) 1977-

٤- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (المواد غير الكتب) (ISBD (NBM) 1977-

٥- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (الموسيقى والمطبوعات) (ISBD (PM) 1980-

٦- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي (المواد الخرائطية) (ISBD (CM) 1977... الخ

والغرض من هذا التقنين المساعدة في الاتصال والتبادل الدولي للمعلومات البيبلوغرافية. ويتم ذلك عن طريق:

١- جعل التسجيلية (records) من المصادر المختلفة قابلة للتداول، فالتسجيلات الصادرة عن احد الأقطار يمكن ان تقبل بسهولة في مكتبات بلد اخر.

٢- المساعدة في تفسير التسجيلات بتجاوز العوائق اللغوية، وبذلك فان التسجيلات المنتجة في إحدى اللغات يمكن تفسيرها من قبل المستفيدين في اللغات الأخرى.

٣- المساعدة في تحويل التسجيلات البيبلوغرافية من الشكل التقليدي الى الشكل المقروء آليا" باستخدام الحواسيب.

٤- التقنين الدولي للوصف البيبلوغرافي إضافة لها وزنها، فهو يسهل التبادل الدولي للمعلومات البيبلوغرافية عن طريق تقنين العناصر التي تستخدم في الوصف البيبلوغرافي

جامعة البصرة* (٢٥)

أسست جامعة البصرة في الأول من نيسان عام ١٩٦٤ بدأت الدراسة في خمس كليات (العلوم، الهندسة، الاقتصاد، القانون والآداب) في السنة الدراسية الأولى ١٩٦٤-١٩٦٥ وقبلت ٨١٦ طالبا وطالبة. خلال السنوات الخمس والأربعين من عمرها، تطورت الجامعة كثيرا وأصبحت إحدى مراكز البحث العلمي في العراق الجامعة لديها الآن ١٤ كلية تحتوي على ٨٣ قسما وقد اعتمدت الدراسة أخصائيي المعلومات والمكتبات العاملين في مكتبات جامعة البصرة في هذه الدراسة كما موضح في الجدول رقم (١)

ت	اسم المكتبة	دكتوراه أخرى	ماجستير أخرى	بكالوريوس مكتبات	بكالوريوس أخرى	دبلوم مكتبات	دبلوم أخرى	إعدادية فما دون	المجموع
١	المكتبة المركزية	١	١	١٧	٢٦	١	١٠	٥٤	١١٠
٢	كلية الآداب	١	-	٧	٧	-	٢	١٢	٢٩
٣	كلية الهندسة	-	-	١	-	٢	-	٤	٧

٤	كلية الطب	-	-	١	-	-	٣	٤
٥	كلية العلوم	-	-	-	٤	-	٧	١٥
٦	كلية الزراعة	١	١	١	٢	-	١	١١
٧	كلية الإدارة والاقتصاد	-	-	٦	٤	-	٢	١٢
٨	كلية التربية	-	-	٢	٦	١	٣	١٢
٩	كلية التربية الرياضية	-	-	-	١	-	٢	٣
١٠	كلية القانون	-	-	١	٢	-	٣	٨
١٢	كلية الطب البيطري	-	-	١	١	-	٣	٧

الجدول المرقم (٢) يبين إعداد أخصائيي المعلومات العاملين بالمكتبات في جامعة البصرة

ت	المكتبة	أمناء المكتبات
1	المكتبة المركزية	17
2	الأداب	7
3	التربية	3
4	الإدارة والاقتصاد	6
5	القانون	1
6	العلوم	-
7	الهندسة	3
8	الزراعة	1
9	الطب	1
10	الطب البيطري	1
11	الفنون الجميلة	2
12	الدراسات التاريخية	-
13	الصيدلة	1
14	طب الأسنان	-
15	التربية الرياضية	-
	المجموع	43

تم تصميم أداة الدراسة الحالية وفقاً للخطوات الآتية:-

١- الاعتماد على أدبيات الموضوع ذات العلاقة بمؤهلات أخصائيي المعلومات

صيغت فقرات الاستبانة في ضوءه وتكونت من (١٢) فقرة وقسمت إلى عدد من المحاور والجدول (٣) يوضح ذلك

ت	المحاور	عدد الفقرات
1	الفهرسة	اشتملت على ثلاث فقرات
2	التكشيف	اشتملت على فقرتين

3	التصنيف	اشتملت فقره واحدة
4	انترنت	اشتملت فقرة واحدة
5	أدوات عمل	اشتملت على فقرتين
6	الفهرسة الوصفية	اشتملت على ثلاث فقرات

فيما يلي سيتم شرح فقرات الاستبانة حسب المحاور

المحور الأول الفهرسة

ت	السؤال	تتمك	تدوب	فان	المجموع
	ISBN	العدد	%	العدد	%
	ما المقصود ب	17	39	21	48,83
				5	11,62
				43	

فيما يتعلق بالسؤال الأول تلاحظ الدراسة أن نسبة ٤٨% من أخصائيي المعلومات لديهم معرفة بالإجابة الصحيحة (تدوب) أي أن اغلب العاملين بالمكتبات ممن لديهم مؤهل مكتبي يجهلون اغلب المعلومات ويعزو هذا إلى ١- قلة متابعتهم للتطورات الحديثة في مجال الاختصاص.

٢- اغلب الاخصائيين يدخلون الدورات التدريبية لغرض العلاوة وليس لغرض التطور.

٣- اغلب الدورات تكون عامة وليس متخصصة في موضوع يستفيد منه الموظفون

اما فيما يخص السؤال الثاني

ت	السؤال	الهوية الشخصية	سجل موجودات المخزن	ببليوغرافية موضوعية	المجموع
	بطاقة فهرسة المادة المكتبية مثل- بالنسبة للقائمة الببليوغرافية	العدد	%	العدد	%
		١١	٢٥ و ٥٨	٢٥	١٣ و ٥٨
				٧	٢٧ و ١٦
				٤٣	

الإجابة الصحيحة كانت (الهوية الشخصية) نلاحظ أنها حصلت على نسبة قدرها (٢٥ و ٥٨) ونلاحظ من خلال ذلك أن اغلب العاملين من أخصائيي المعلومات ليس لديهم ادني فكرة على المعلومات العامة التي تتعلق في مجال اختصاصهم

أما فيما يخص الفقرة الثالثة

ت	السؤال	الرقم المعياري	الرقم	المعياري	التقنين	الدولي	للو صف	المجمو
	الكتاب	للمسلسلات			الببليوغرافي			ع

٣	ISBN تعني	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٤٣
		١٥	٣٤ و ٨٨	٤	٩ و ٣٠	٢٤	٥٥ و ٨١	

الإجابة الصحيحة كانت (الرقم المعياري لرقم الكتاب) نلاحظ أنها حصلت على نسبة قدرها (٣٤ و ٨٨%) وهذا يعني الجهل بالمعلومات التي درسوها لهذا ترى الدراسة أن يعملون دورات تدريبية متخصصة لأعدت وتذكير أمناء المعلومات التي حصلوا عليها أثناء المراحل الدراسية في البكالوريوس

أما المحور الثاني الذي يتعلق بالتكشيف

ت	السؤال	الفهرسة الموضوعية والتصنيف		الفهرسة الوصفية		الإعارة		المجموع
١	يستخدم التحليل الموضوعي في العمليات الآتية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٤٣
		٣٧	٨٦ و ٠٤	٣	٦٩٦	٣	٦٩٦ و	

كانت الإجابة الصحيحة (الفهرسة الموضوعية والتصنيف) وقد حصلت على نسبة مئوية قدرها (٨٦ و ٠٤) أي أن الأغلبية اتفقوا على الإجابة الصحيحة إلا القليل كان لديه إبهام بالموضوع.

أما فيما يخص الفقرة الثانية

ت	السؤال	الكتاب نفسه		مكتز		الكتب المرجعية		المجموع
٢	يتم الاعتماد على—في التحليل الموضوعي للكتب	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٤٣
		١٧	٥٣ و ٣٩	٦	٩٥ و ١٣	٢٠	١ و ٤٦	

كانت الإجابة الصحيحة (الكتاب نفسه) وقد حصلت على نسبة مئوية قدرها (٣٩ و ٥٣) التي تعد الإجابة الثانية إذ أغلبهم أعطى الكتب المرجعية ويعزى ذلك أن أغلب أمناء المعلومات يعملون في أقسام المكتبة مبتعدين عن قسم الفهرسة والتصنيف ألا ما ندر منهم

المجال الثالث محور التصنيف

ت	السؤال	رقم التصنيف ورقم المؤلف		اسم المؤلف وعنوان الكتاب		راس الموضوع ورقم التصنيف		المجموع
١	رقم الطلب	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٤٣
		٣٧	٨٦ و ٠٤	٣	٦٩٧ و	٣	٩٧ و ٦	

وكانت الإجابة الصحيحة (رقم التصنيف ورقم المؤلف) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٨٦ و ٠٤) هي الصحيحة ونستنتج من هذا أن أغلب أخصائيي المعلومات لديهم خبرة كبيرة برقم الطلب وهذا يرجع إلى

١ - أغلبهم يحفظونها من مدة الدراسة

٢ - الدورات التدريبية تنمي معرفتهم لأن أغلب الدورات تتناول الفهرسة والتصنيف

المجال الرابع محور الانترنت

ت	السؤال	قائمة المحتويات	قائمة المصادر	مستخلص	المجموع
					٤

٤٣	خريطة الموقع مثل-في الكتاب					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	٢٥	١٣ و ٥٨	١٣	٢٣ و ٣٠	٥	١١ و ٦٢

وكانت الإجابة الصحيحة (قائمة المحتويات) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٣ و ٥٨) هي الصحيحة ونستنتج من هذا أن المعلومات العامة يحتفظون بها لأنها واحد لا يدخل عليها التغيير إلا القليل

المجال الخامس محور أدوات العمل

ت	السؤال	مصادر مرجعية	كتب متخصصة أساسية	أدوات ضبط المفردات	المجموع
١	المكانز وخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات جميعهم	العدد	%	العدد	%
		١٤	٣٢ و ٥٥	١١	٢٥ و ٥٨
				١٨	٤١ و ٨٦

وكانت الإجابة الصحيحة (أدوات ضبط المفردات) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٨٦ و ٤١) وكانت الإجابة المتفق عليها بين اغلب أمناء المعلومات ممن قدمت لهم استمارة لاستبانة

اما فيما يخص الفقرة الثانية

ت	السؤال	ديوي	الكونوس	العشري العالمي	المجموع
٢	من أشهر خطط التصنيف عالميا في وقتنا الحالي	العدد	%	العدد	%
		٣٩	٩٠ و ٦٩	٣	٦ و ٩٧
				١	٢ و ٣٥

وكانت الإجابة الصحيحة (الكونكرس) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٦ و ٩٧) وكانت الإجابة المتفق عليها بين اغلب أمناء هي تصنيف ديوي العشري وذلك لان اغلب المكتبات تستخدم ديوي وجلهم بان الكونكرس احتل العالم لاستيعابه للزيادات الهائلة للإنتاج الفكري فلا بد من استخدامه لاستيعاب الأعداد الهائلة والمتداخلة من العلوم المختلفة

المجال السادس محور الفهرسة الوصفية

ت	السؤال	العنوان	المؤلف الأول	الهيئة	المجموع
	كتاب بعنوان الهندسة الوراثية من تأليف ثلاثة مؤلفين وهيئة يكون المدخل الرئيسي ب----	العدد	%	العدد	%
		٩	٢٠ و ٩٣	٢٩	٦٧ و ٤٤
				٥	١١ و ٦٢

وكانت الإجابة الصحيحة (العنوان) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٩٣ و ٢٠) وكانت أكثر الإجابات خاطئة إذ أن الأغلبية العظمى على المؤلف الأول حسب التصنيف القديم وهذا يعني أن اغلب اطلاعاتهم قديمة وليس لهم أدنى فكرة بما وصلت له من التطورات الحديثة في مجال الفهرسة الوصفية.

أما فيما يخص الفقرة الثانية

ت	السؤال	قواعد الفهرسة الوصفية	قواعد الفهرسة الوصفية والموضوعية	قواعد الفهرسة الموضوعية	المجموع
٢	RDا في	العدد %	العدد %	العدد %	٤٣
		١٨ و ٦	٢٦ و ٤٦	٩ و ٩٣	٢٠

وكانت الإجابة الصحيحة (قواعد الفهرسة الوصفية) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (١٨ و ٦) وكانت اغلب الإجابات خاطئة إذ أن الأغلبية العظمى للإجابة الثانية وتجاهلوا الإجابة الصحيحة وتعزو هذه الأسباب إلى الأسباب نفسها التي أوردتها الدراسة سالفاً

أما الفقرة الثالثة فكانت

ت	السؤال	خريطة الموقع	المسئول عن الموقع	URL	المجموع
٣	رقم الطلب بالنسبة لكتاب مثل----- بالنسبة لموقع الانترنت	العدد %	العدد %	العدد %	٤٣
		٧ و ٢٦	٢١ و ٨٣	١٥ و ٨٨	٣٤

وكانت الإجابة الصحيحة (URL) التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٣٤ و ٨٨) وكانت اغلب الإجابات خاطئة إذ أنها أتت بالمرتبة الثانية للإجابات التي حازت على درجات عالية لإجابة أخصائيي المعلومات إذ أنهم يجهلون معرفتها بأنها الشيء الذي يميز الكتب بطبيعتها والنسخ المتعددة لها هو بالتحديد رقم تسجيل الكتب في سجلات المكتبة

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- اغلب اخصائيي المعلومات يحتاجون الى دورات متخصصة جدا في مجال عملهم.
- 2- جعل أمناء المكتبات أو (اخصائيي المعلومات) يعملون في المجال الذي يرغبون العمل به من اقسام المكتبة لان اغلب الذين يعملون في المجال الذي يرغبون به نراهم يبدعون ويواكبون التطورات الحديثة في مجال اختصاصهم ولاحظت الدراسة ذلك من الإجابات القليلة الصائبة.
- 3- تكثيف الدورات حسب التطورات لجعل أمناء المعلومات على صلة وثيقة بالتطورات الحديثة
- 4- الجدية في الدورات وعدم تحديدها بالترقيات فقط.
- 5- الرقابة على العمل وذلك بتكليف لجنة من الأساتذة المهتمين بهذا المجال فضلا عن الأمناء ذوي الخبرة المتطورة لجعل العاملين على تتابع للتطورات الحديثة التي ترد فضلا عن المراقبة الذي تجعلهم يهتمون بالعمل أكثر .

التوصيات

١- العمل الجاد والفعال على تطوير العاملين من أخصائيي المعلومات وإطلاعهم عما يصدر حديثاً والتطورات أول بأول

٢- عمل دورات متخصصة حول أحدث التطورات الحديثة في مجال المعلومات والتقنيات الحديثة وإحاطتهم بها أولاً بأول ليواكبوا التطورات الحديثة في مجال تخصصهم

الهوامش حسب ورودها بالدراسة

١- محمد فتحي عبد الهادي. أخلاقيات أخصائي المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. مجلة العربية. ١٤، ٢٠٠٠، ص ١٦- . www.Arabcin.net/arabiaall/2000/1.htm

٢- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات دراسات في الأعداد المهني والبيولوجرافيا والمعلومات. ط ١- القاهرة: الدار العربية للكتاب، ١٩٩٣. ص ٢١

٣- محسن السيد ألعريني. التنمية المهنية للعاملين في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية، ١٩٩٤. ص ١٩-٢٣

٤- المصدر نفسه ص ٢٠

٥- المصدر نفسه ص ٢٢

٦- محمد محمد أمان (التعليم المشتمل وتحديث المعلومات لأخصائي المعلومات في الوطن العربي في الملتقى الأول حول الشبكة العربية للمعلومات من أجل التنمية في الوطن العربي. جامعة الدول العربية، تونس ١٢/٦/١٩٨٧ تونس

١٩٨٧، ص ٣ و Edward op.cit, pp13

تابع محسن السيد ألعريني. التنمية المهنية للعاملين ص ٥٠

٧- المصدر نفسه

٨- محمد فتحي عبد الهادي. المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. - القاهرة: الدار العربية للكتاب، ١٩٩٨.

٩- أحمد بدر. أساسيات في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ، ١٩٩٦.

10- <http://cybrarians.Tripod.com/departments>

11- www.Alyaseer.gov.sa

١٢- جاسم محمد جرجيس ورياض بن لعلام. أساسيات علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: مركز الإسكندرية، ٢٠٠٨. ص ٢٢٧ ص ٨٢

١٣- المصدر نفسه ص ١٠٠- ١٠٥

١٤- المصدر نفسه ص ١٤٤

١٥- المصدر نفسه ص ١٤٦

١٦- المصدر نفسه ص ١٩٢

١٧- www.dirxiem.com. الانترنت مسحوبة من النت تاريخ النفاذ ٢٥/١/٢٠١٣

١٨- أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. إنكليزي - عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١. ص ١٣٧٥.

١٩- المصدر نفسه ص ٢٢٣٧

٢٠- المصدر نفسه. ص ١٣٧٤

٢١- عنوان المقالة . متاح على الانترنت على الموقع <http://www.drzidan.com/internet2012.pdf> تاريخ النفاذ ٢٠١٢/١٠/٣٠

٢٢- جاسم محمد جرجيس. أساسيات علم المكتبات والمعلومات . المصدر السابق. ص ٨٨

٢٣- المصدر نفسه. ص ٨٧

٢٤- ربحي مصطفى عليان ووصفي عارف. الفهرسة المتقدمة والمحوسبة. عمان: دار صفاء، ٢٠٠٦. ٤١٥ ص. ص ٣٩-٤٣

*25- www.uobasrah.edu.iq